

## أثر الدّخيل والمعرّب في المعاجم الإلّكترونّيّة

### معجم الدّوحة أنمودجاً

د. سارة فاروق ضناوي

قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الجنان، طرابلس، لبنان

[sdannawi@119.gmail.com](mailto:sdannawi@119.gmail.com)

قبول البحث: 11-11-2025

مراجعة البحث: 17-10-2025

استلام البحث: 2025-09-17

#### الملخص

**الهدف:** يسعى هذا البحث إلى الاطلاع على كيفية إدراج وتصنيف الألفاظ الدّخيلة والمعرّبة في معجم الدّوحة، ومقارنتها بالمعاجم الورقية، واتّخاذ معجم الوسيط أنمودجاً، واكتشاف المعايير التي يعتمدها المعجميون في التّقريب بين الألفاظ الأعجميّة. بالإضافة إلى استشراف مستقبل الصناعة المعجميّة الإلّكترونّيّة في معالجة مثل هذه الظواهر اللغويّة.

**المنهجية:** اتّبع هذا البحث المنهج الوصفي التّحليلي، وذلك لرصد المصطلحات الدّخيلة والمعرّبة في معجم الدّوحة. والمنهج المقارن لملاحظة طريقة ترتيب وعرض الألفاظ الأعجميّة بين معجم الدّوحة التاريخي والمعجم الوسيط. ومن ثمّ، الاستناد إلى استبيان خاص بطلاب وأساتذة اللغة العربيّة، حول أثر الدّخيل والمعرّب في معجم الدّوحة، وقد حصّدت الدراسة نتائجًا مثمرة.

**النتائج:** توصلت الدراسة إلى نتائج عدّة، أهمّها: يوفر المعجم الإلّكترونّي قاعدة بيانات واسعة تشمل التّراث والحداثة، حيث يسهل معرفة التّصنيف، والإحصاء الرّمزي له، ويضمّ ثقافات العرب ومصطلحاتها ومرادفاتها، ولكن ما تمّ استدركه من مفردات أجنبية دونت وفق التّرتيب الألفبائي في المعجمين دون حكم ثابت على أصولها. وما يُعثر عليه في معجم الدّوحة لا يوجد في الوسيط والعكس، لذا هناك ثغرة مفقودة في أساس الوضع وجمع البيانات، ربّما جمعت حتى تاريخ معين، كما حذّر التّدوين الإحصائي لمعجم الدّوحة، وأخيرًا تقديم توصيات تساهم في تطوير الصناعة المعجميّة الإلّكترونّيّة.

**الخلاصة:** خلص البحث إلى أنّ معجم الدّوحة أداة إلّكترونّيّة فاعلة، ومناسبة لمتطلبات العصر التّكنولوجي، وأنّه ساهم بشكل كبير في توفير مدونة لغويّة تتضمّن أغلب الألفاظ العربيّة والأعجميّة بالإضافة إلى إقبال كبير من طلاب الدكتوراه على استخدامه لاكتشاف دلالة وتاريخ المصطلحات بشكل أسرع.

**الكلمات المفتاحية:** الألفاظ الدّخيلة والمعرّبة – المعجم الإلّكترونّي – الصناعة المعجميّة – مصطلحات – الظاهرة اللغويّة

#### Abstract:

**Objective:** This research explores how borrowed and Arabized words are classified in the Doha Historical Dictionary, in comparison with printed dictionaries, particularly Al-Waseet. It aims to uncover the criteria both dictionaries employ in distinguishing foreign words and to anticipate the future of electronic lexicography in addressing such linguistic phenomena.

**Methodology:** The study adopts a descriptive-analytical method to trace borrowed and Arabized terms in the Doha Dictionary, combined with a comparative approach to examine the arrangement and treatment of foreign entries in both the Doha Dictionary and Al-Waseet. A questionnaire was also conducted with Arabic language students and professors to evaluate the methodology of the Doha Dictionary regarding this issue.

**Results:** Findings indicate that the Doha Dictionary provides a broad database covering both heritage and modern language. It facilitates classification, chronological statistics, and highlights Arab intellectual and cultural contributions. Each entry reflects a stage of linguistic history with synonyms and meanings. Borrowed words are recorded alphabetically in both dictionaries without definitive judgments on their origins.

Furthermore, some terms appear only in one dictionary, revealing data gaps possibly linked to temporal limits of collection. Recommendations are proposed to advance electronic lexicography.

**Conclusion:** The Doha Dictionary proves to be an effective electronic tool suited to the technological era. It provides a rich linguistic corpus of Arabic and foreign terms and has drawn strong interest from doctoral students who benefit from its efficiency in exploring meanings and historical development of terminology.

**Keywords:** Borrowed and Arabized words – Electronic dictionary – Lexicography – Terminology – Linguistic

## المقدمة

إنَّ الظواهر الْلُّغُوَيَّةَ مِنَ الْأَمْوَرِ الْمُتَدَاوَلَةِ مِنْذَ زَمْنٍ بَعِيدٍ، وَأَبْرَزَهَا الدَّخِيلُ وَالْمَعْرَبُ الَّذِي اهْتَمَ بِهَا الْعُلَمَاءُ قَدِيمًا أَمْثَالُ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ، وَسَيِّدِيُّهِ، وَابْنِ دَرِيدَ، وَابْنِ الْجَوَالِيِّيِّ، وَغَيْرِهِمْ مِنَ الدَّارَسِينَ لِهَذَا النَّوْعِ مِنَ الْأَلْفَاظِ، وَلَمْ يَكُنْ التَّكْثِيرُ بِهَا عَبَّاً بَلْ بِفَعْلِ التَّرْجِمَةِ وَالتَّعَرِيبِ، وَالْاقْتِرَاضِ الْلُّغُوِيِّ الَّذِي لَحِقَ بِالنَّصِّ الْعَرَبِيِّ، وَهُنَا فَرَضَ هَذَا الْحَالُ بِحَثَّاً مَطْوِلًا لَدِيِّ الدَّارَسِينَ لِلْوُقُوفِ عَلَى رَؤْيَا وَاضْحَى لِلْعَسْتَدَارِيَّةِ هَذِهِ الْمُصْطَلَحَاتِ. وَرَأَى الْمَعْجَمِيُّونَ أَنَّ إِدْرَاجَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ وَتَصْوِيبِهَا ضَمِّنَ مَعَاجِمَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَمْرًا بِالْعَالَمِ فِي الْأَهْمَىَّةِ، لِأَنَّهُ يُسَاهِمُ فِي نَهْضَةِ الْمَعْجَمِ الْعَرَبِيِّ.

## إِشْكالِيَّاتُ الْدَّرَاسَةِ

تَتَجَلَّ إِشْكالِيَّةُ هَذِهِ الْدَّرَاسَةِ فِي سُؤَالَيْنِ: كَيْفَ تَعَالَمُ مَعْجَمُ الْدَّوْلَةِ الْإِلَكْتَرُونِيِّ مَعَ ظَاهِرَةَ الدَّخِيلِ وَالْمَعْرَبِ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟ وَهُلْ يُقْدِمُ هَذَا الْمَعْجَمُ رَؤْيَا مُنْهَجِيَّةً جَدِيدَةً تَتَجَاوزُ مَا قَدَّمَهُ الْمَعَاجِمُ الْوَرَقِيَّةُ الْقَلِيلِيَّةُ فِي مَعَالِجَةِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ الْلُّغُوِيَّةِ؟

## الْفَرَضِيَّةُ

يَتَمَيَّزُ مَعْجَمُ الْدَّوْلَةِ الْإِلَكْتَرُونِيِّ بِمَرْوَنَةِ إِدْخَالِ بَعْضِ الْأَلْفَاظِ الْغَرَبِيَّةِ عَبَرَ اخْتِلَافِ مَسْمَيَّاتِهَا الدَّخِيلَةِ وَالْمَعَرَبَةِ، رَغْمَ أَنَّهُ لَا يَزَالْ قَيْدُ الْدَّرَاسَةِ لِضَبْطِ مُنْهَجِيَّةِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَتَوْحِيدِ مُصْطَلَحَاتِهَا.

## ثَانِيًّا: أَهْمَىَّةُ الْدَّرَاسَةِ

تَكَمَّنُ أَهْمَىَّةُ هَذَا الْعَمَلِ فِي إِبْرَازِ تَطَوُّرِ الصَّنَاعَةِ الْمَعْجَمِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْعَصْرِ الرَّقْمِيِّ، وَإِبْرَازِ ظَاهِرَةِ الدَّخِيلِ وَالْمَعْرَبِ الَّتِي تَعْكِسُ تَفَاعُلَ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَعَ الْحَضَارَاتِ الْأُخْرَى. وَقَدْ تَكُونُ الْدَّرَاسَةُ الْأُولَى لِهَذَا الْمَعْجَمِ، مَعَ بَيَانِ دُورِ الرَّقْمَنَةِ فِي تَسْهِيلِ رَصْدِ وَتَتَبَعُ الْأَلْفَاظِ الدَّخِيلَةِ وَالْمَعَرَبَةِ وَإِحْصَاءِهَا.

**الْفَئَةُ الْمُسْتَهْدِفَةُ:** اسْتَدَدَتْ هَذِهِ الْدَّرَاسَةُ عَلَى مَجْمُوعَةِ مُتَخَلِّصَةٍ مِنْ طَلَابِ الْدَّكْتُورَاهِ فِي مَجَالِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، لِرَصْدِ فَهْمِهِمْ لِهَذَا الْأَثْرِ عَلَى مَعْجَمِ الْدَّوْلَةِ التَّارِيْخِيِّ نَظَرًا لِتَجْرِيَّتِهِمْ وَاسْتِخْدَامِهِمْ لَهُ.

## الدَّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ

شَرَحَتْ (بْنُ مُنْصُورٍ، 2025) ظَاهِرَتِيَّ الدَّخِيلِ وَالْمَعْرَبِ، مُسْتَنِدَةً إِلَى نَمَادِجٍ مِنْ مَعْجَمِ الْوَسِيْطِ، وَخَلَصَتْ إِلَى أَنَّ هَذِهِ الظَّاهِرَةَ قَدِيمَةٌ، إِذَا لَمْ يُفْرِّقْ الْقَدَمَاءُ بَيْنَهُمَا، فِي حِينَ تَمَيَّزَ الْمَحْدُثُونَ بِذَلِكَ. كَمَا أَوْضَحَتْ أَنَّ ثَمَّةَ طَرَقَ اتَّبَعَهَا الْعَرَبُ فِي حُكْمِهَا عَلَى هَذِهِ الظَّاهِرَةِ؛ مِنْهَا مَا أَبْقَتَهُ كَمَا هُوَ، وَمِنْهَا مَا غَيَّرَتَهُ أَوْ أَحْقَتَهُ بِأَوْزَانِهَا، مُشَتَّيَّةً عَلَى مَعْجَمِ الْوَسِيْطِ الَّذِي جَمَعَ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْمَعَاصرَةِ. كَمَا كَشَفَ عَبْدُ الْكَرِيمِ (2021)، أَهْمَمُ الْمَعَيْرِيْرِ الْمُعَتمَدَةِ فِي كَشْفِ الْعُجْمَةِ، وَمَرْوَنَةِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي اسْتِيْعَابِ الْمَفَرَدَاتِ الْأَجْنبِيَّةِ وَتَطْبِيْعَهَا عَبْرَ آلَيَّاتِ الْاِشْتِقَاقِ وَالْبَنَاءِ الْصَّرْفِيِّ، وَقَدْ عَرَضَتْ (Richardson, 2024) تَجْرِيَّةً تَطْبِيْقِ SBDC لِتَعْلِيمِ الْمَفَرَدَاتِ عَبْرَ الْهَوَافُونَ الذَّكِيَّةِ فِيِّ الْمَجَالِ التَّقْنِيِّ، مُتَنَوِّلَةً مَفَرَدَاتِ أَجْنبِيَّةٍ شَاعَتْ فِيِّ الْعَرَبِيَّةِ، مُثِلَّ Access وَ Feedback. كَمَا اعْتَمَدَ (Jan, 2023) أَسْلُوبَ الْفِيُوْهَاتِ الْمُتَرَجَّمَةِ لِتَعْلِيمِ الْمَفَرَدَاتِ عَبْرَ التَّكَرَارِ

وقياس الفهم، وأثبتت التجربة فعالية الأسلوب الكوميدي في تعزيز عملية التعلم. وأكد (Treng 2023) أهمية التكنولوجيا التعليمية في توسيع المعرفة المعجمية لدى متعلمي اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، موضحاً ما تقدمه من دلالات تربوية في ميدان تعليم اللغات. وبناءً على ما تقدم، تتفق هذه الدراسات في تحديد مفهومي التدخل والمعرب، وتتبع أصولهما وإدراجهما في المعاجم، غير أنها تختلف في المنهجية، وأدوات الوصف، والتحليل والمقارنة في ظل غياب الدراسات الإحصائية التي تقيس حجم انتشار هذه المصطلحات، وأثرها في الواقع اللغوي المعاصر أمّا الدراسات الأجنبية، فتركز على الوسائل التقنية الحديثة في تعليم المفردات، للتلقي مع الدراسات العربية في الغاية ذاتها، وهي الإثراء المعجمي وتنمية التعلم اللغوي بطرق متعددة تسهم في تطوير الكفاية اللغوية للمتعلمين.

#### سادساً: المحاور الأساسية للبحث

##### العرب في اللغة والاصطلاح

هو اسم مفعول من الفعل عَرَبَ يعْرِبُ تعرباً، وعَرَبَتْ له الكلام تعرباً وأعْرَبْتُه إعراباً إذا بَيَّنَتْه حتى لا يكون فيه حضرة" (الأزهري، م 1964-1967م، 361). والمعرب هو"اسم أجمي منقول إلى العربية ومدرج بين ألفاظها" (عبد النور، 1979، 257)، و"التعريب هو صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية" (إبراهيم، المعجم الوسيط، 591)، و"تعريب الاسم الأجمي أن تقوه به العرب على منهاجها؛ تقول: عَرَبَتِهُ الْعَرَبُ" (ابن منظور، 2014، 83)، و"التعريب هو نقل اللُّفْظُ مِنَ الْعُجْمِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ" (الخفاجي، 1952م، 23)، ومن اللافت أن هناك شرطان ليطلق عليه تسمية معرّب أوله" أن يكون قد جرى إبدال في بعض الحروف، وتغيير في البناء كالعربي، وثانيه هو أن يكون قد عرب في عصر الاستشهاد أي ورد في القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، وجاء في كلام العرب، لذا دائماً ما نجد عبارة هكذا نطق العرب أو تكلمت به" (الجواليقي، 1410-1990م، 14). ومنهم من قال أن التعريب هو نقل اللُّفْظُ مِنَ الْعُجْمِيَّةِ إلى الْعَرَبِيَّةِ" (الخفاجي، 1952م، 23)، على سبيل المثال: كلمة رمضان، من أصول متعددة، وهي مفترضة من اللغة الفارسية، وهذا الأخير لفظ مركب جزء منه مفترض من التركية وجزء من العربية. نحو: اللُّفْظُ في الفارسية .(pierre,2020, 343- 349) وفي التركية ramazān، وأما العربية (Etymons):

##### التدخل في اللغة والاصطلاح

هو اسم من الفعل دَخَلَ أي أصبح بالداخل، ويعرف بأنه: كلّ كلمة دُخلت في كلام العرب وليس منه" (إبراهيم، المعجم الوسيط، 275) ، وهنا لا تملك الكلمة حقّ الانتفاء العربي لأنّها لاتحتفظ بشيء من نظامها، ومن الضوابط التي تحدث عنها الدارسون لإثبات تسمية الدخول، ومنها: معرفة تاريخ اللُّفْظُ الدُّخُولُ في لغته الأصلية أولاً للتعرف على صياغته، ومعرفة أصواته، وبنائه من تقديم وتأخير، والانتباه إلى ما يحدث للكلمة أثناء التعريب، حيث تجري عملية التقليل على يد أحد أئمّة اللغة الأزهري، والسيوطى، ابن منظور ، ابن دريد ،

الجواليقي، الصّاغاني . (الجواليقي، 1952م، تصدر الكتاب)، ويقال أيضاً: الاقتراض هو استعارة شكل معجمي، ودمجه كما هو في لغة أخرى. هذا هو حال كرة القدم وكرة اليد، وكرة السلة التي استعارتها الفرنسية من الإنجليزية .

YAHIAOUIIMAGO, 2022, 50-59)

## تطور معالجة الظاهرة عبر المعاجم العربية

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، وكان الخليل بن أحمد الفراهيدي من الذين أشاروا إليها في كتاب العين، إذ تضمن نحو مئةً وثمانيةً وسبعين لفظاً أجمعياً بين المؤلف أحكامها، وهو ما يدل على وعيٍ مبكرٍ بها رغم قدم الكتاب. كما وُجدت في العين الألفاظ غريبة لم يُحدد أصلها، مثل: البهوني، قطرواء، الكُراخية، مما يشير إلى محدودية المصادر حولها. ومن الألفاظ المحققة من حيث الأصلية، نحو: كلمة السِّمسار (فارسية معربة)، إذ أثبتت المراجع أنها مشتقة من الفعل الرباعي سَمَسَرَ على وزن فَعْلٌ. وفي الوسيط عُرِفت بأنها "الوسيل بين البائع والمشتري لتسهيل الصفقة". كما وردت الألفاظ أخرى مثل أَبَاب، التي تُفسَّر في بعض المراجع على أنها من أصلٍ فارسي (آب بمعنى الماء) أو سنسكريتي (ap)، في حين عَدَها ابن منظور عربيةً خالصةً من الفعل أَبَ أي تهياً، مما يبرز اختلافاً في تحديد أصلها. ومن الألفاظ الأعمجية، ذكر: دينار وهي عملة ذهبية قديمة، ورد ذكرها في القرآن الكريم، وقد تُسبَّبُ أصلها إلى الفارسية (دين آر) أو اليونانية، كما وردت ألفاظ أخرى مثل: آذار (اسم شهر سرياني يقابل مارس الميلادي).

أما في باب الإبدال، فقد أشار القدماء إلى تبادل الحروف لقرب مخارجها، مثل الجريز والأجر والجورب. وكلمة آجر (الطوب المحروق) فارسية الأصل (āgor)، وقد نقلها العرب بصيغة آجر على وزن فاعلٌ. كذلك نجد لفظ جروب (group) من الإنجليزية، ومعناه جماعة، وقد احتفظ بمعظمه الصوتي بعد تعريبه لملاءمته النظام الصوتي العربي. أما الاسم إبراهيم، فله أصول في لغاتٍ متعددة (السريانية، اليونانية، العربية)، وانتقل إلى العربية بصيغته الحالية مع اختلاف في الحروف.

### 2. تعريف المعجم الإلكتروني:

هي قاعدة بيانات تقنية مخصصة للوحدات اللغوية، وبنية النطقية، والدلالية، والمعرفية، ووسائل استعمالها. يتم تخزينها في ذاكرة واسعة، ويديرها جهاز آلي يتضمن المعجم الإلكتروني ضمن برنامج خاص بها (عز الدين البوشيفي، 2004) وفي تعريف آخر: "هو وعاء إلكتروني يحتوي المفردات العصرية اللغوية، سواء مكتوبة أو مكتوبة، وهو معجم موجه لجميع المستويات لغير الناطقين باللغة العربية". (الحربي، 2022). كما يعرفه آخرون: هو نسخة من المعجم الورقي، وقد تم تحويله إلى رقمي، ولكن ضمن آلية خاصة، وقد تضمن مداخلًا كثيرة، بحيث يتناول كل واحد منها موضوعاً مختلفاً، ويحمل أهدافاً لعملية البناء؛

لذلك تكون المعلومات المأخوذة مختلفة، والفئات المستهدفة من المستخدمين (صفاء، 2019، 543)، وقد يسمى أيضاً المعجم الحاسوبي؛ لأنَّه يتَّأَلَّفُ من معطيات، وقواعد تسمح له عرض البيانات اللغوية، والبحث عنها بسهولة، مما يجعله مفيداً لكل من المعلميين والمتعلمين. (البواه، 519). كما تُمثل المعاجم الإلكترونية قاعدة بيانات يتم تخزينها في جهاز الحاسوب، وتأتي على هيئة قرص مضغوط (CD) عمر، 2009، 60-61.

### 2- مواصفات المعجم الإلكتروني:

يتميز بتخزين المعلومات، وتطور البرمجيات، وتقنيات سريعة في معالجة قواعد البيانات، ودعم تعدد اللغات، وسهولة الاستخدام. كما يلْجأُ المستخدم إلى البحث عن الجذر اللغوي للكلمة نحو: "مُكتَبٌ" مأخوذة من (كتَبٌ) أو تعريفها، وإنَّه

يتصف بالدقة، والشمولية، حيث يوفر لكلّ كلمة معانيها الأساسية، والفرعية مدعمة بأمثلة، وشهاد متنوعة، ويوفّر المعجم إمكانات توليد تلقائي لبعض الكلمات القياسية من دون الحاجة لتمثيلها بشكل مباشر؛ وذلك وفقاً لقواعد الاستنفاذ. وعلى الرغم من أنّ هذا قد يكون صعباً أو مستحيلاً في بعض الحالات، إلاّ أنه ضروري لتعطية الأفعال القياسية. وأخيراً، يحتوي المعجم الإلكتروني على العديد من التطبيقات المفيدة، مثل: تصريف الأفعال، والأسماء والتّدقيق الإملائي، ويوفّر للمستخدم تصويبات لغوية مهمة، بناءً على المعالجة الصوتية والكتابية للكلمات. ومع تطوير الحواسيب المحمولة على مستوى

الحجم

والاستقلالية عن التّردد بالطاقة الكهربائية، أصبح استخدام المعجم الإلكتروني متاحاً في كلّ مكان، لكن بدرجة أقل من المعجم الورقي (بن حمادو، 293)، ومعجم الدّوحة خير مثال على هذا الكلام، سنتاول نشأته وخصائصه وبنائه.

### معجم الدوحة التاريخي

-نشأته

تعود فكرة بناء المعجم إلى إدراج الألفاظ الجديدة التي فرضها تطور الزّمن وتحوله، لأنّ الجهود البحثية مستمرة في العمل المعجمي دون ذكر المحطة التاريخية للكلمات التي ترصد التّغييرات عبر الزّمن. لذا أطلق المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات مشروع معجم الدّوحة التاريخي: يوم 25 مايو/أيار 2013. (معجم الدوحة، الجزيرة نت، 2022) ، بعد عقد مؤتمر سنوي ضخم نظمه المركز نفسه، "عرضه على ولی العهد الشيخ تميم بن آل ثاني، ونتج عنه الموافقة والقول (المراجع السابق نفسه)"، وأجريت دراسات وندوات متتابعة دامت سنة ونصف، شارك فيها متخصصون في اللغة وعلم المعاجم.

وهنا تم تحديد خطة بناء المعجم العامة ومجلسه العلمي، وهيئة التنفيذية، وفريق المعالجة الحاسوبية، وهذا الأخير له دور فعال في ترتيب وتنظيم المفردات، وتصنيفها على اختلاف تسمياتها. (المعجم الدوحة التاريخي ،2022). وقد أنجزت المرحلة الأولى في 2018، وتم جمع المصادر، وترتيبها، وتاريخها حتى سنة 200هـ، وحوسبتها. وتم جمع المرحلة الثانية أيضاً في 2022 حتى سنة 500 هـ (المراجع السابق نفسه).

أهمية

لكلّ عمل بحثي فائدة عظيمة نافعة للقراء، وأصحاب الاختصاص، ومعجم الدّوحة صناعة معجمية حديثة رقمية تلائم الواقع الإنساني، وهو أداة تعكس إنجازات السابقين، وتعزيز دراساتهم القيمة.

خصائصه

يتميز معجم الدّوحة بمحور الزّمن، إذ يعيد القارئ إلى ماضي الكتاب والشعراء الأوائل، يغنى التّراث العربي، عدا عن المجالات المنصوص عليها، مثل: التّصوّص الدينية، والعلمية، والفلسفية. وقد أنشأت منصة رقمية له، توفر خدمة البحث التّربيع عن الكلمات وأصولها ومشتقاتها، وسياقات استخدامها، مما يجعله أداة فعالة للباحثين في مجالات اللغة العربية، والتّاريخ، والعلوم الاجتماعية. وله حساب نشط عبر "فيسبوك"، تميز بترتيب العرض، وجودة الصوت، وتوثيق المعلومات بمصادر أكاديمية موثوقة، مما يعزّز ثقة المستخدمين به. فضلاً عن سعته التّخزنية، وشموليته، ويعُدّ المعجم أداة قيمة، خاصةً في الدراسات الأكاديمية، والبحث التاريخي، واللغويات الحديثة.

أنجز القيمون على هذا المشروع تقسيمات تقنية تسمح للمستخدمين اكتشافها، نذكرها: عن المعجم ونشأته، وقرارات المجلس العلمي تتضمن مصادر تاريخية له، وتبين بنية المدخل المعجمي وعناصره، ويثبت الدليل المعياري ضوابط التحرير والمراجعة، ودليل الاستعمال للبحث والتفاعل، وقد شارك في إعداد المعجم قرابة ثمانية وعشرين باحثًا، وإدارة تنفيذية لعشرة الدين البوشيخي، إضافة إلى خبراء لغويين وتقنيين. كما يضم المدونة اللغوية التي تتيح تتبع المفردات في نصوصها التاريخية، وأيقونة الإحصاءات التي توضح توزع المفردات عبر القرون من الخامس قبل الهجرة حتى الثالث عشر الهجري، بما يعكس مصداقية العمل ودقته العلمية. وبعد هذا العرض البنوي، يتم اختيار المصطلحات الأعممية وتصنيفها وفق معايير التحليل المعجمي الحديث.

#### رصد بعض الألفاظ الدخلية والمُعرَبة في معجم الدُّوحة (جدول 1)

دخل (أجنبي)	دخل (إيطالي)	دخل (لاتيني)	دخل (يوناني)	معرب (يوناني)	معرب (فارسي)	معرب (فارسي)	معرب (يوناني)	معرب (فارسي)
إستراتيجية	بلاط	بورصة	فانوس	أسطول	تحت	خَنْجَر-بنج		
أكاديمية	أجندة	بارجة	صابون	برج	سمسار	بَابُوج		
إنترنت	سلطان	ديناار	فلسفة	بطريق	أباجور	إِبْرِيق-ديوان		
دبلوماسي	أَلْبُوم	إِسْطَبْل	قيراط	قالب	كَهْرِيَاء	أَسْطَوَانَة		

#### التحليل

هو عمل معجمي إلكتروني موجه إلى كل مهتم باللغة العربية من أساتذة جامعيين ومدرسين وطلاب علم وقراء ومهتمين، ولكن هذا النوع من المشاريع في الآونة الأخيرة نال اهتمام الجمهور الافتراضي، وقيم عمله الضخم، وكانت له سلسلة متابعة من المؤتمرات والمحاضرات، ومجموعة من المقالات الوصفية لأهمية هذا المشروع اللغوي من حيث الشكل والعرض، هناك ثلاثة أيقونات: التأثير وهو أصل الكلمة والجامعة، وهنا يذكر جمع الكلمة وتعريفها في المفرد بالإضافة إلى مثل يرد فيه الجمع ثم اللغات، وفي هذه الزاوية يعرف اللفظ في تاريخ محدد، نحو: "القرطاس جمع قرطاس وهو الصحفة الذي يُكتب فيها، وتكون من البردي ونحوه". (573هـ-50ق.) مع ذكر الصفحة 20 ومن الملاحظ أن التعريف لا يتغير في الأقسام الثلاثة الباقية، وكان هناك إشارة للكتب والمصادر التي أخذ منها المثال الذي ورد فيه اللفظ بذات المعنى، نحو: "من تحت ذلك بطن طوي كطي القباطي المدمجة كُسي عُكَّا كالقرطاس المدرجة"

#### مقارنة بالمعاجم التقليدية

إن المعجم الرقمي يتميز بمردودة الاستخدام وإمكانية الوصول للمصطلح بوقت قصير مفتوحًا، مؤرخًا بالإضافة إلى جمعه، ويكون ذات الترتيب في الصفحة الأولى، ويحتسب إنجازًا في الدراسات المعجمية أولاً، وللغة العربية ثانية، ويُعد

مرجعاً أكاديمياً للدارسين، ونذكر ماورد في معجم الدّوحة، نحو: ديموقراطية (يوناني) Démokratia وتعني "هي نظام الحكم تكون فيه السيادة للشعب، ونمط حياة في المجتمع يقوم على المساواة بين أفراد الشعب في الحقوق والواجبات." ومصدره الأجنبي:

Dauzates et als:NDEH,p.227 ; Gaffiot :DLF;Bailly:DGF ,p.457

أما المعجم الورقي فيحافظ على شكل معين في البحث من التفتيش عن الجذر أو الحرف الأول من الكلمة، وهذا يستدعي جهداً ووقتاً في البحث وتتبع مشتقاته. كما يوجز في التفسير خاصة المُعَربُ والدُّخِيلُ. إلا أنه يعدّ مخزناً تراثياً للغة العربية يضمّ تراث الأقدمين وثقافتهم ويوسّع مخيّلة الأجيال الحالية من مرادف الكلمة وأمثالها. ، فورد في المعجم الوسيط مثلاً: الشّطرنج: "لعبة تلعب على رقعة ذات أربعة وستين مربعًا، وتمثل دولتين متحاربتين باشتتنين وثلاثين قطعة تمثل الملكين والوزيرين والخيالة والقلاع والفيلة والجنود "ص: 482

إنَّ أحد أبرز النتائج التي تمَّ التّوصل إليها من خلال هذه المقارنة:

مقارنة بين المعجم الورقي (الوسيط)، والإلكتروني (الدّوحة)، من حيث اللفظ المُعَربُ والدُّخِيلُ

سنأخذ مصطلحين: أحدهما مُعَربُ، والآخر دُخِيلُ، ومتعارف عليهما في مجتمعنا العربي، ومتداولاً في أغلب المجالات

الكتابية، بدءاً بمعجم الوسيط ط 1:

جدول (2)

اللفظ المُعَربُ	الأصل اللغوي	الحروف المحنوقة	الحروف الزائدة	التعريف
1- برنامج	فارسي برنامه ج برامج	ه	ج	الورقة الجامعية للحساب أو الخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس ص 52
3- ديوان	جزء العربي: دون(وسيط) ج دواوين	ـ	ـ	الدفتر يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء ص 305

امتاز المعجم الوسيط في رصد ألفاظ أعمجية لا يستهان بها، وقد نظهر من خلال هذا الجدول (1) كيفية إدراجها بدءاً من ذكر الكلمة كما هي معروفة ومتداولة ومنها ما استفاض بعرض معانٍ لفظ، وإثبات جذرها أو أصله اللغوي سواء عربي أو فارسي، نحو: برنامج، ديوان. بالإضافة إلى رصد الحروف الزائدة عن الجذر الأصلي للكلمة، نحو: ج في كلمة برنامج وـ(ـيـ) في ديوان وـ(ـاـوـ). في حين الجدول (2) ضمّ لفظين دخيلين حيث اقتصر ذكرهما وتعريفهما، وأصلهما دون شاهد أو مثال أو مصدر يوثق هذه المعلومات، وهذا ما وجدناه في كل الكلمات المختارة.

جدول (3)

اللفظ الدُّخِيلُ	الأصل اللغوي	التعريف	الشواهد	المصادر العربية

لا يوجد	لا يوجد	حكومة أ وطبقة تمثل الأقلية الممتازة ص 13	دخل يوني	1- أستقرطية
لا يوجد	لا يوجد	إجازة من إجازات الجامعة فوق البكالوريوس ودون الدكتوراه . ص: 270	دخل فرنسي	2- الدبلوم Diplôme

معجم الدوحة التاريخي (جدول 4)

الشواهد العربية ومصادرها	الحروف الزائدة	الحروف المحذوفة	الأصل اللغوي ودلالته وتاريخه	اللُّفْظُ الْمَعَربُ
...فهذا الذي لم يزل الناس يجيزونه بينهم إِذَا لم يكن المتعال مخالفاً لصفة البرنامج " ( الحميري ، 1323هـ، ص: 212)	ج	ه	فارسي حديث برناج برنامِه جدول أعمال أو مخطط وتاريخه ( 795-179هـ )	-1 bar-nāma
يا أمير المؤمنين إِنِّي رأيْت هؤلَاء الأعاجم يدوِّنون دِيْوَانًا يُعْطُون النَّاسَ عَلَيْهِ (البيهقي، 291، 2011)		p-i-pa-na	فارسي دخل العربية مباشرة وهو لفظ مركب من pi المعنى الخط والكتابتو pāna بمعنى الحراسة، وهو صحيفة تسجل عليها الحسابات (الجواليقي المُعَرَّب (317 و تاريخه ) 632-11هـ )	5-ديوان Divān-Dipi-Pāna

في معجم الدوحة شاشة إلكترونية لافتة، معدّة للبحث والاكتشاف، ولأنّ اختيارنا كان الدخيل والمعرب، أثّرنا الوقف على منهجية هذا العمل، وطريقة عرضه للجمهور، فعملت أسرة المعجم على إدراج المصطلح ونوعه (فارسي، يوناني، لاتيني) مع تاريخ ظهوره باللغة والمعنى، وبالإمكان معرفة الحروف الزائدة والمحذفة. أمّا الجذر أو التسمية المركبة، وقد تشير إلى معنى كلّ قسم منها على حدّ، وفي نهاية كلّ تعريف توجد مصادر عربية، وأجنبية لهذه المعلومات، فلا يقف البحث هنا، بل أرفقت الشواهد من الكتب، والمقالات، والشعر، والأدب وفق مجال الكلمة، وكلّ ذلك مثبت في نهاية الصفحة الإلكترونية، ليتحقق القارئ من وضوح المعلومة وصحتها، وهذا يعكس مصداقية، ودقة في النّقل، والتدوين. وبالعودة إلى الجدول نجد (برنامه- bar-nāma) الذي حذف منه (هـ) وعدّل إلى (جـ)، ليصبح برنامج، أمّا (ديوان Divān-Dipi-Pāna) وهذا أيضًا تغيير الأصوات من vānـ و Pānaـ إلى وانـ كما في لفظ ديوان .

وفي الجدول (4) لا يختلف وصفه عن سابقه، سوى أنّ المصطلح عُرف اصطلاحًا مع شاهد عربي، ومصدر يؤكد صحته. وقد طرأ تعديل على الكلمة (Aristoskratēo) فحذف المقطعن الصوتين (tēo) وأضيفت (طية)، وعرفت بـ أرستقراطية اليوم، و(Diplomate) فحذف الصوت (tē)، وأضيف سـ ليصبح دبلوماسي في العربية.

(جدول 5)

اللغز الدخيل	الأصل اللغوي ودلالته	تعديل	الشواهد والمصادر
1-أرستقراطية Aristokratia	يوناني - لفظ مركب: Aristos صفة وتعني الأفضل، krateō هـ428= 1037 مـ ( ) ومعناها حكم وهي نظام في الحكم عند اليونانيين تكون فيه السلطة لأكثر المواطنين فضيلة(اليسوعي ، 252)	من حيث التركيب tos-eō	ابن سينا، 2007، 94
2-دبلوماسي Diplomate	فرنسي صفة مشبهـاً هذا اللـفـظـ منـ الفـرنـسيـةـ أخذـتـ عنـ الـلاتـينـيـةـ Diplomaـ ( Reyـ 1992ـ )ـ ومنـ يـمتـاكـ الـقـدرـ عـلـىـ الـتـعـالـمـ عـلـىـ الـتـحـديـاتـ وـالـعـقـبـاتـ بـحـكـمـةـ وـذـكـاءـ لـلـوـصـولـ إـلـىـ الـأـهـدـافـ المـرـجـوـةـ ( تـارـيـخـ 1907ـ هـ1326ـ )ـ	Te	قال قاسم أمين: "أَمَّا نَبَيَّنَا الْعَظِيمِ فَقَدْ كَانَ دِبْلُومَاسِيًّا لَا نَظِيرٌ لَهُ ... " ( أمين ، 241 ).

#### 4. مناقشة النتائج

بعد دراسة في تقنية استخدام المعجم التاريخي، اتّضح أنّ الأمر ليس معقّداً، بل إنّ المصطلحات المعربة مدونة بشكل جيد، وفق عملية البحث الأولى وذلك لوجود مرجع خاص، يفسّر أصلها اللغوي، وطريقة كتابتها بالحروف الأجنبية قبل دخولها العربية، واللافت في العرض أنّ القارئ يجد ما يريده من المعاني نظراً لعدّها مقرونة بالأمثلة والمصادر. والدخيل

حظي بذات الجودة البحثية، وإن بشهادة، وتعريفات أقل وفق المعلومات التي تم التوصل إليها خلال إعداد المادة اللغوية للمعجم.

وقد نجح القائمون على المعجم في إعداد المادة، وتصنيفها، وتنظيمها، وإدراجها في المنصة، لتعمل الفائدة على الجميع سواء من الناطقين بالعربية أو غير الناطقين بها، وذلك وفق المعايير العلمية والمنهجية. والشكر موصول للخبراء والمتخصصين التقين واللغويين، وفرق الحوسية التي اجتهدت مجتمعة في بناء هذا العمل الصخم، والذي يعكس استمرارية الهوية العربية والعطاء المميز من جهة، ورفع المحتوى العربي عبر الفضاء الرقمي من جهة أخرى.

### تحديات في البحث عن المصطلح المعرّب والدخيل

تكمّن التحديات في البحث عن المصطلح، وإثباته في منصة المعجم الإلكتروني، ومن ثم تحديه، وتصنيفه بين معرّب ودخيل بالإضافة إلى توافر المعايير اللغوية والمنهجية والأكاديمية التي تحتاج إلى جهد للتحقق، ولبيّم تدوينها في المتن. لأن المقارنة بين معجمين رقبي وورقي من حيث العرض، والتفسير تتطلب بحثاً حثيثاً لفحص جودة المفهوم وتوضيح دلالته، وما نجده في واحد قد لا نجده في الثاني أو ربما لأسباب مجهولة الهوية، نحو: صعوبة التتحقق من المصادر ودقّتها، عدم توافرها، قلة الاستشهادات والأمثلة، والشرح يلزمها استقاضة بالمعلومات.

ولأنّ معجم الدّوحة أنشئ حديثاً، تمكّن خبراؤه من جمع وإعداد المدونة الجديدة التي تناسب الجيل الحالي، وما يستخدم من ألفاظ مستحدثة الأصل بالإضافة إلى مادة المعاجم التراثية فهي لاتزال محفوظة، وفي متناول الجمهور.

### استبيان حول أثر المصطلحات الدخيلة والمعربة في معجم الدوحة التاريخي

يهدف هذا الاستبيان إلى معرفة مدى فهم المستخدمين للمصطلحات المعرّبة والدخيلة، وتأثيرها على تجربتهم لمعجم الدّوحة التاريخي، وذلك من خلال جمع بيانات كمية ونوعية، ووقف قياس مستوى الفهم لنشأة المصطلح الأجنبي مقارنة بالمصطلحات المعرّبة. والوقوف على آرائهم من الألفاظ الدخيلة التي تغزو العربية.

#### القسم الأول: المعلومات الدييمغرافية

1-حدّد الجنس:  ذكر  أنثى □

2-اختر الفئة العمرية الخاصة بك: 18-25  25-31  30-36  36-45  45-50  أكثر من 50

3-المستوى العلمي

طالب ماجستير  طالب دكتوراه  باحث مابعد الدكتوراه  محاضر  أستاذ

4-مستوى إجادتك للغة الأجنبية (إنكليزية)

ضعيف  متوسط  جيد  ممتاز

القسم الثاني: الزمن والغرض من المعجم

1-كم مرّة تستخدم المعجم الإلكتروني؟

يومياً  أسبوعياً  شهرياً  نادراً

2-ما الغرض الرئيسي من استخدامك للمعجم؟

الدراسة  العمل  الاطلاع العام

### القسم الثالث: المصطلحات الدخلية والمعربة

1-إذا قرأت كلمة دخلية مكتوبة كما هي في العربية، نحو: Telephone -تلفون:

تفهم معناها بسهولة  تحتاج لشرح إضافي  لا تفهمها غالباً

2-إذا قرأت كلمة معربة، نحو: شترنج:  تفهم معناها بسهولة  تحتاج لشرح إضافي  لا تفهمها غالباً.

3-أيًّهما تفضل في معجم الدوحة التاريخي؟

الكلمة بصيغتها الأجنبية الأصلية  الكلمة المعربة  كلتا هما معاً

4-هل تجد أنَّ كثرة المصطلحات الدخلية تؤثُّ على ثراء المعجم العربي؟

نعم  لا

### القسم الرابع: أسئلة مفتوحة

1-اذكر كلمة دخلية وأخرى معربة مررتُ معك في بحثك أو دراستك، ووُجِدَتْ مفيدة.

2-قدم مقترناً جديداً لعرض المصطلحات الدخلية والمعربة في معجم الدوحة التاريخي

### نتائج الاستبيان

في قسم المعلومات الديمغرافية نجد: أنَّ نسبة الإناث التي أجابت واستخدمت المعجم، فاقت الذكور بنسبة 71.4%، في حين بلغت نسبة الذكور 28.6%.

في السؤال الثاني كانت الإجابات متفاوتة من كل الفئات العمرية بحيث كانت الفئة الثانية والرابعة 21.4%， وهذا بداية الاكتشاف وتحصيل الخبرة في العمل بعد الماجستير، ومتابعة الدكتوراه، وجاءت على الشكل التالي:

50 وما فوق	%50-46	45-41	40-36	35-31	30-26	25-18
0	%14.3	%14.3	%21.4	%14.3	%21.4	%14.3

**السؤال الثالث المستوى العلمي:** جاءت النتائج على الشكل التالي: طالب ماجستير (0)، طالب دكتوراه (50%)، باحث ما بعد الدكتوراه (35.7%)، محاضر (0)، أستاذ مشارك (0)، أستاذ (14.3%). من المتوقع أن ترتفع نسبة الباحثين ما بعد الدكتوراه، لأنَّهم متفرغون للاكتشاف الجديد، والتطور بنسبة 35.7%， في حين تجاوزت نسبة 50% طلاب الدكتوراه، فهم أكثر حاجة للمعجم لإنتهاء أبحاثهم ونيل شهاداتهم.

**السؤال الرابع** حول مستوى إجادتك للغة الإنجليزية: ضعيف 7.1%， متوسط 64.3%， جيد 28.6%， ممتاز 0، وقد أظهرت هذه النتائج أنَّ النسب مميزة بين متوسط 64.3%， وجيد 28.6%， فهذه مهارة جديدة يضيفونها لعملهم وكفاءاتهم.

### القسم الثاني: الزمن والغرض من المعجم

**السؤال الأول:** جاءت الإجابات عن الغرض الرئيسي لاستخدام معجم الدوحة التأريخي متفاوتة، وعلى الشكل التالي: نسبة 50% منهم يستخدمونه من أجل الدراسة أي اكتشاف المصطلحات التي تمرّ معهم في النصوص، و21% للعمل، وهذا مؤشر إيجابي أنه بات وسيلة للبحث السريع رغم الانشغال.

**السؤال الثاني:** وفق مأوردت الإجابات نجد أنه على الرغم من توزّع النتيجة الإحصائية بشكل لافت، إلا أنّ نسبة 42.9% (يومياً)، توّكّد أهمية المعجم وحضوره الرقمي، في حين 28.6% (أسبوعياً)، و21.4% (شهرياً) لا تقلّ أهمية عن أنّ الاستعمال مستمر، وإن بوقت متقطع، لأنّ هذه الفئة عاملة إلى جانب دراستها ومن النادر 7.1% ألا يستخدمها البعض.

### القسم الثالث: المصطلحات الدخيلة والمعرّب

**السؤال الأول:** جاءت الرّدود وفق قراءة وفهم كلمة دخيلة مكتوبة كما هي تلفون - Telephone أمرٌ إيجابي أن تأتي الرّدود إيجابية وفق السّؤالين 1و2، وأنّ فهم المصطلحات الدخيلة والمعرّب لا يشكّل عقبة أمام الجمهور، وإن صادفthem كلمات غير مألوفة أو فيحتاجون إلى شرح إضافي، ولكن كلمة شطرنج هي لعبة قديمة فكان متوقعاً أنّ 35.7% يتعرّفون عليها، والّسبة الأكبر 64.3% من الجيل الحالي التي ترتكز على الألعاب الإلكترونية.

**السؤال الثاني** حول فهم كلمة فارسية معرّبة مثل: شطرنج، فجاءت الرّدود كالتالي: تفهم معناها بسرعة 35.7% ، تحتاج لشرح إضافي 64.3% ، لا تفهمها غالباً (0).

**السؤال الثالث:** فضل المشاركون احتمال الكلمتين معًا أي المعرّبة مع كتابتها بلغتها الأجنبيّة الأصلية، نحو: الكلمة بصيغتها الأجنبيّة الأصلية 0، الكلمة المعرّبة 7.1%， كلتاها معًا 92.9%. ولأنّ تراكم المعلومات في ذهن المستخدم قد يؤدي إلى التّشتت، ونسيان المعلومة، وأصلها عند الحاجة إليها، لذا، فإنّ ذكر الكلمتين معًا قد يؤكّد صحتها وثباتها في الذهن أثناء العمل.

**السؤال الرابع:** نفي المجيبون عن هذا السّؤال بنسبة 71.4% أن تؤثّر الكلمات الدخيلة على ثراء المعجم، في حين وافق 21.4% أن لها تأثيراً من حيث الإهمال غير المقصود للألفاظ الفصيحة الأصلية مقابل رواج المفردات الأعجمية.

### القسم الرابع: أسئلة مفتوحة

شكّل هذا السّؤال محوراً مهماً حول اهتمام الفئة المستهدفة بهذه الظاهرة، وجزءاً ضروريّاً في اتمام البحث، وكانت المقترنات على النحو التالي: يجب وضع المصطلحات الدخيلة والمعرّبة في فهرس خاص في نهاية المعجم، ليسهل على الطالب معرفتها والانتباه لها، إضافة طريقة نقل الكلمة من اللغة الأصلية إلى العربية مع الحروف التي تم تبديلها، إضافة ميزة معرّب أو دخيل في لائحة تعريف المصطلح، وجود أسس لغة العربية في هذا المعجم لإتاحة الفرصة للمتعلمين أيضاً في الاطلاع والاكتشاف، وترجمة المصطلح الأجنبيّ لمصطلح عربيّ من مشتقات الأفعال أو استحداث مشتقات أفعال تناسب والمصطلح المترجم.

### الخاتمة

أظهر البحث أثر الدخيل والمعرّب في معجم الدوحة التأريخي، وخاصة على تجربة المستخدمين له، وقد لفت انتباه جمهور العربية بتنسيق ألوان العرض، وترتيب الشّكل، وإضافة المحتوى المطلوب، غير أنّ التفاصيل كانت واضحة، وسهلة للقراء والمهتمين، وبإمكانهم الاستفادة منها. انطلاقاً من ذلك، فقد حّقق

البحث النتائج التالية: يوفر المعجم الإلكتروني بناءً معلوماتياً ضخماً يدون الألفاظ العربية منها والمعرفة والداخلية. وهذا المشروع التقني يمنح الباحث إمكانات في التصنيف، والإحصاء، والإنتاج الكبير في وقت قصير. ولا يتطلب سوى إضافة ميزة جديدة تجزم الدخول من المعرف، لأن المصطلحين ينكر أصلهما اللغوي مع الشرح والشواهد، والمصادر كي لا يختلط الأمر على غير الناطقين بها، وأساتذة اللغة العربية والطلاب.

بينما يتميز المعجم الوسيط، رغم أنه ورقي بمادة لغوية ضخمة قديمة وحديثة، تلبي احتياجات هذا الجيل، فقد توفر في محتواه أغلب الألفاظ المستخدمة في واقعنا اليوم، بالإضافة إلى الدخول والمعرف الذي تم إدراجهما وفق الضرورة. لذا قد لا توفر كل الألفاظ الأعجمية بل قسم منها، ولن نتمكن من إحصائها. وإذا عدنا لشكل العرض، فجد أنه وضع المصطلح الدخول والمعرف وفق الترتيب الألفبائي، حيث يقتصر على التعريف فقط دون ذكر الجذر، وتاريخ النشأة. بنا على ما ذكر، إن أثر الدخول والمعرف سار في وجهة منهجية واضحة وفق عرض مفصل لأساس الظهور، والدلالة، ونأمل لهذا المشروع أن يكمل مهمته في إضافة الألفاظ، وتحديثها وفق احتياجات الجيل الحالي، والمستقبل. ويكمّن التطور في الاهتمام والعمل المستمر من قبل الباحثين والدارسين المعجميين، وذلك باستدراك أي مصطلح يجده مناسباً، وله ضرورة قصوى لدخوله العربية، ويعود السبب لاستعماله المتكرر من جهة، وحفاظاً على ميزان الصّرف المعتمد في اللغة العربية.

#### اقتراح توصيات لتطوير معالجة الدخول والمعرف في المعجم الإلكتروني

يمكن إنشاء قاعدة معلومات تضم كل الألفاظ الداخلية والمعرفة، بالاستناد إلى أصلها اللغوي الذي وردت منه، وتاريخ ظهورها، ودخولها في اللغة العربية. بالإضافة إلى وضع إشارة أو حرف لتصنيف الكلمة أثناء التقىش عنها في محور البحث المعجمي (د،م). ذكر التطور الدلالي الزمني للكلمة بدءاً من لحظة ظهورها إلى دخولها العربية. وبالإمكان توفير النّطق الصّوتي بلغته الأساس، والعربية مما يساهم في مساعدة الجمهور الناطق بالعربية، وغير الناطق بها من جهة، وأساتذة والأكاديميين والطلاب، وكل من يجد في هذا النوع من المعاجم وسيلة نافعة ومرنة. والاستفادة بشواهد وأمثلة من الكتب والنّصوص والبحوث العلمية لضمان شيوعها. وإضافة إمكانات على خوازميات الموقع، بحيث يجد الباحث الكلمة، وإن كتبها بشكل إملائي مختلف.

#### مصادر ومراجع الدراسة

1. الأزهري، أ. م. ب. أ: تهذيب اللغة. تحقيق ع. هارون، مراجعة م. ع. النجار، ج 1، و 9. مصر: الدار المصرية للتأليف والترجمة، (1964-1967).
2. ابن حمادو، ع: المعجم العربي الإلكتروني: أهميته وطرق بنائه. تونس، جامعة صفاقس. 2011
3. ابن منظور: لسان العرب. م 5. مصر: الهيئة المصرية، 2014.
4. بن منصور، ن. أ: المعرفة والدخل في المعجم الوسيط: نماذج مختارة. مجلة دراسات العلوم الإسلامية، ، الجزائر، جامعة عمار ثاجي، (16)، 149-155، 2023.
5. الباب، م: المعجم الحاسوبي للعربية. دمشق، مجلة اللغة العربية، 73، (3)، 519، 2011.

6. البوشخي، ع: *المعاجم العربية الإلكترونية وآفاق تطويرها*. بحث مقدم في المؤتمر الدولي الرابع في اللغة والتربية بعنوان الصناعة المعجمية: الواقع والتطورات، مركز أطلس العالمي للدراسات والأبحاث، جامعة الشارقة، 20-21 أبريل، 2004.
7. بيطام، ح: *آليات بناء المعجم الإلكتروني بين الحوسية السانية والتأصيل الهوياتي: القاموس الإسلامي أنموذجاً*. الجزائر، مجلة المقربي للدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية، 4(1)، 149-163، 2021.
8. الجوالقي، أ. م: *المغَرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم*. تحقيق ف. عبد الرحيم، (ط 1)، دار القلم، دمشق. 1990.
9. الحربي، ب: *تصور مقتراح لبناء معجم تعليمي إلكتروني ل المتعلّم العربي لناطقيين بلغات أخرى*. أعمال المؤتمر الدولي للغة العربية لدول الخليج (22-30 يناير 2022).
10. الخفاجي، ش. د: *شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل*. تصحيح وتعليق ومراجعة ع. خفاجي، (ط 1). مصر: مكتبة الحرم الحسيني التجاربة الكبرى، 1952.
11. خلوفي، ص: *استعمال المعاجم الورقية عند الباحثين في ظل انتشار المعاجم الإلكترونية*. الجزائر، جامعة معمرى، (2)، 115، 2011.
12. خليل، ع. ك: *حدود معرفة اللفظ العربي الأصيل في التراث العربي عند الإمام السيوطي من خلال كتابة المزهر*. مجلة مقامات للدراسات السانية والنقدية والأدبية الجزائر، مج 5، ع 1، 2021.
13. رشوان، م: *الموارد اللغوية الحاسوبية* (ط 1). الرياض، دار وجوه للنشر والتوزيع، 2019.
14. الرزدي، ك. ي: *فقه اللغة العربية*. العراق: جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1987.
15. ضناوي، س: *المعجم المفصل بين المغَرَّب والدخل*. (ط 1). بيروت: دار الكتب العلمية، 2004.
16. عبد الله، ع. ي: *المغَرَّب والدخل في كتاب العين*. مجلة آفاق الثقافة والتراجم، العراق، جامعة الموصل، (37)، 72-73، 2002.
17. عبد النور، ج: *المعجم الأدبي*. بيروت: دار العلم للملائين، 1979.
18. العمري، ف: *ثقافة اللغة طريق أم هدف: مقاربة في تعليم اللغة العربية لناطقيين بغيرها*. الأردن، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 39(2)، 237-249، 2012.
19. الفيروزآبادي، م. الد. م. ب. ي: *القاموس المحيط*. إعداد وتقديم المرعشلي م. ع. (ط 1). بيروت: دار إحياء التراث العربي، 2001.
20. مجاهد، ص: *الصناعة المعجمية من التقليدية إلى نظم المعالج الآلية*. جسور المعرفة، 5(4)، 54-551، 2019.
21. مصطفى، إ.، وأخرون. *المعجم الوسيط*. مصر: المكتبة الإسلامية، 1960.
22. معجم الدوحة التاريخي للغة العربية. *ذاكرة حية للفظ العربي*. الجزيرة نت، 2022.
23. معجم الدوحة التاريخي، 2013، تاريخ الزيارة: 13-10-2025 ، رابط الموقع الرسمي: <https://www.dohadictionary.org/about-dictionar>

#### المراجع الأجنبية :

- 1-Fournier, P., & Latrache, R. (2020). *Arabic loanwords in English: A lexicographical approach*. In Z. Gavrilidou, M. Mitsiaki, & A. Fliatouras (Eds.), *Proceedings of the XIX EURALEX Congress – Lexicography for Inclusion Vol. 1*, 343–349.

2–Jia, W., Pack, A., Guan, Y., Zhang, L., & Zou, B. *The influence of game-based learning media on academic English vocabulary learning in the EFL context*. Computer Assisted Language Learning, 36(13), 1341–1365,2023. Link: <https://doi.org/10.1080/09588221.2023.2276800>

3– Teng, M. F. *Incidental vocabulary learning from captioned video genres: Vocabulary knowledge, comprehension, repetition, and working memory*. Computer Assisted Language Learning, 36(13), 1301–1340,2023. Link: <https://doi.org/10.1080/09588221.2023.2275158>

4– YAHIAOUI ,Z .L'emprunt et les conditions de son acceptabilité en langue française. Revue : IMAGO Interculturalité et Didactique Volume 21(1) , , 50–59,2022.

5–Xu, Q., & Richardson, J. C. The impact of social media and gamification of a mobile vocabulary learning app: Self-regulation and learning persistence. Online Learning, 28(4)76, 32 ,2024 .Link: <https://olj.onlinelearningconsortium.org/index.php/olj/article/view/4592/1422>